

54-نصح وتذكير - مراسلات الشيخ ابن باز -رحمه الله- مشروع

كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين نصح وتذكير من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من اخواننا المسلمين بمصح بحنس - 00:00:03

شفاهم الله من امراض القلوب والابدان. وحبب الي واليهم الايمان. وكره الي واليهم الكفر والفسوق والعصيان امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد لا يخفى ان الله سبحانه خلق الثقيلين لعبادته. وهي توحيده في العباداة - 00:00:38

وطاعة امره واجتناب ما نهى عنه في كل زمان ومكان وقد ارسل الرسل وانزل الكتب لبيان هذا الامر العظيم والدعوة اليه قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقال تعالى - 00:01:02

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقال تعالى الف لام راء كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم نذير وبشير - 00:01:22

وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى. ويؤتي كل ذي فضل من فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير وقال تعالى واقموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون - 00:01:44

وقال تعالى تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين - 00:02:09

والآيات في هذا المعنى كثيرة فالواجب عليكم ان تتقوا الله سبحانه وان تهتموا بهذا الامر العظيم وتناصحوا فيه وان تحذروا التشبه باعداء الله من النصارى وغيرهم. والتخلق باعمالهم الذميمة واهم شيء بعد التوحيد الصلوات الخمس والمحافظة عليها في اوقاتها. وملازمة الزي الاسلامي في الرأس - 00:02:34

كفاء اللحية وغير ذلك والحذر من التشبه باعداء الله في كل شيء لم يأت به الشرع فاتقوا الله في ذلك وتعاونوا على البر والتقوى واحذروا وساوس الشيطان وطاعته وطاعة اوليائه الصادين عن كل خير الداعين الى كل منكر - 00:03:04

حماكم الله من شرهم والهمكم رشدكم واعاذنا واياكم مما يوجب غضبه ونقمته وقد بلغني عن بعضكم ما احزن القلب وشوه السمعة من التهاون بالصلاة وحلق اللحية واطالة الشوارب وشرب الدخن - 00:03:26

قاني واتخاذ التواليت وعيب من لم يفعل ذلك وذلك والله عظيم وخطره كبير وربما افضى باهله الى موت القلوب والانسلاخ من الدين فاتقوا الله في ذلك واستقيموا على شرعه واحذروا معصيته والتشبه باعدائه - 00:03:45

لان ذلك من وسائل زيغ القلوب كما قال تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم وقال تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الاخلاق المشار اليها. ودل القرآن الكريم على ان التهاون بشأن الصلاة - 00:04:07

من خصال اهل النفاق وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خالفوا المشركين. قصوا الشوارب واعفوا اللحية وفي بعض الروايات واوفوا اللحية وفي الصحيحين ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع - 00:04:36

وفي رواية احمد وغيره احلقوه كله او اتركوه كله وفي المسند وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تشبه بقوم فهو منهم

وقد تكاثرت النصوص من القرآن والسنة في الامر بمخالفة المشركين. والتحذير من اخلاقهم. لما في التشبه بهم من - [00:04:58](#)

المضرة العظيمة وهي ان ذلك وسيلة الى الرضا بدينهم والزهد في الاسلام وتعاليمه وكراهة الداعين اليه فاتقوا الله في ذلك واحذروا ما حذرکم الله ورسوله منه وانتم تشاهدون كثيرا من الاجانب اذا وصلوا بلاد المسلمين يبقون على زيهم - [00:05:23](#)

الخبث واخلاقهم السافلة. ولا يتشبهون باخلاق المسلمين التي جاء بها الشرع فانتم احق واولى ان تلزموا زيكم واخلاقكم العالية. وان عابها المشركون عليكم وفي الحديث من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤونة الناس. وفي لفظ - [00:05:46](#)

رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله لم يغنوا عنه من الله شيئا وفي لفظ سخط الله عليه واسخط عليه الناس واما الدخان فخبثه ومضرته واسكاره لبعض الناس امر معلوم عند كل من جربه - [00:06:09](#)

وقد صرح المحققون من اهل العلم بتحريمه ووجوب تأديب من شربه وقد قال الله تعالى يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات والدخان من الخبائث باجماع اهل المعرفة به - [00:06:34](#)

فيكون محرما بنص هذه الاية. ومحرم من وجهين اخرين وهما مضرته واسكاره لبعض الناس فالواجب عليكم الحذر من كل هذه الاخلاق الرذيلة والتناصح في ذلك والتوبة الى الله سبحانه مما سلف - [00:06:52](#)

وسؤاله عز وجل الهداية والتوفيق. والسلامة من كل ما يسخطه وهذه نصيحة مختصرة. دعاني اليها حب الخير لكم. والخوف عليكم من طاعة الشيطان ونوابه والله المسئول ان يهدينا واياكم صراطه المستقيم - [00:07:12](#)

وان يجعلنا واياكم ممن يقبل النصيحة ويجتنب اسباب الفضيحة انه على كل شيء قدير صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء - [00:07:32](#)

كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة - [00:07:58](#)